الأنباء
الثلاثاء 21 اكتوبر 2014

كيري يعتبر عدم مساعدتهم أمرا «غير أخلاقي».. وجاويش يشبه «الاتحاد الديموقراطي الكردي» بـ «داعش»

سجال سياسي بين أنقرة وواشنطن حول دعم الأكراد في كوباني وطائرات «التحالف» تقوم بإنزال جوي لتزويدهم بالأسلحة والذخيرة

عواصم ـ وكالات: يستمر السجال بين واشنطن وأنقرة حول الحرب في مدينة عين العرب السورية، بينما تتواصل المعارك بين مقاتلي تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» من جهة، وبين المسلحين الأكراد الذين تلقوا زخما جديدا بحصولهم على أسلحة وذخائر نوعية ألقتها عليهم طائرات التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة.

وبعد ساعات من رفض الرئيس التركي رجب طيب اردوغان تقديم الدعم العسكري لمقاتلي حزب الاتحاد الديموقراطي الكردي وتشبيهه بـ«داعش» نفسها من قبل وزير خارجيته، قال وزير الخارجية الاميركي جون كيري ان عدم مساعدة الأكراد في قتالهم ضد «داعش» في عين العرب التي يسميها الأكراد «كوباني» أمر «غير مسؤول».

وأضاف عقب إعلان الجيش الاميركي إلقاء أسلحة وذخيرة للأكراد «ان إدارة ظهرنا لمجتمع يقاتل تنظيم الدولة الاسلامية أمر غير مسؤول كما انه صعب أخلاقيا».

في المقابل شبه وزير الخارجية التركي مولود جاويش اوغلو حزب «الاتحاد الديموقراطي الكردي» وهو الجناح السوري من حزب العمال الكردستاني، بتنظيم داعش، لكنه أكد في ذات الوقت ان بلاده اتخذت إجراءات لمساعدة المقاتلين الأكراد العراقيين «البيشمركة» على الوصول الى مدينة عين العرب مرورا بأراضيها لمحاربة داعش. وقال جاويش اوغلو في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره التونسي منجي حامد «نساعد مقاتلي البيشمركة الأكراد على عبور الحدود للتوجه الى كوباني. ومحادثاتنا مستمرة حول الموضوع».

وأوضح فيه أن بلاده فتحت حدودها أمام أهالي «كوباني»، واستقبلتهم على أراضيها، وذلك ردا على سؤال عن تقديم الولايات المتحدة الأميركية مساعدات للمجموعات المسلحة، التي تقاتل ضد تنظيم داعش في عين العرب.

وأفاد الوزير التركي بأن بلاده استقبلت قرابة 200 ألف من سكان عين العرب، وشدد على رغبة بلاده في أن يتم تطهير المنطقة من جميع الأخطار، لافتا إلى تأسيس قيادة مشتركة في مواجهة تنظيم داعش بين 7 أو 8 مجموعات إلى جانب حزب الاتحاد الديموقراطي.

وأشار إلى أن حكومة إقليم شمال العراق أعلنت أنها تقيم تعاونا من أجل تقديم المساعدات إلى عين العرب، قائلا: «نحن أيضا نساعد من أجل مساندة عبور قوات البيشمركة إلى كوباني».

ولفت جاويش أوغلو إلى أن أهداف حزب الاتحاد الديموقراطي تختلف عن أهداف الجيش السوري الحر بالنسبة إلى سورية، مضيفا: «هو كتنظيم داعش يهدف إلى السيطرة على منطقة محددة من سورية، وهذا ما نعتبره تهديدا بالنسبة إلى مستقبل سورية وتأسيس الديموقراطية فيها».

في غضون ذلك، أكد متحدث باسم «وحدات حماية الشعب» الكردية لوكالة فرانس برس أمس ان الاسلحة والذخائر التي ألقتها طائرات أميركية قرب مدينة عين العرب السورية الحدودية مع تركيا ستساعد المقاتلين الأكراد كثيرا في مواجهة تنظيم «الدولة الاسلامية».

وقال المتحدث ريدور خليل ان «المساعدات العسكرية كانت جيدة وأميركا مشكورة على هذا الدعم وستؤثر إيجابا على سير العمليات العسكرية ضد داعش ومازلنا نأمل المزيد»، مؤكدا ان هذه المساعدات «ستساعد كثيرا».

وقد أوضحت القيادة العسكرية الاميركية للشرق الاوسط وآسيا الوسطى (سنتكوم) في بيان ان طائرات شحن عسكرية من طراز «سي ـ130» نفذت «عدة» عمليات القاء امدادات من الجو، مشيرة الى ان هذه الامدادات قدمتها سلطات اقليم كردستان العراقي وهدفها «اتاحة استمرار التصدي لمحاولات تنظيم الدولة الاسلامية للسيطرة على كوباني».

وقال خليل انه جرى التنسيق بين المقاتلين الأكراد وقوات التحالف الدولي ـ العربي لتسليم الاسلحة التي جرى نقلها اليهم، في أول عملية من نوعها تعلن عنها قوات التحالف منذ بدء الهجوم على كوباني في 16 سبتمبر.

وقال البيان إن 135 ضربة جوية شنتها الولايات المتحدة قرب كوباني في الأيام الأخيرة مصحوبة باستمرار مقاومة تنظيم الدولة على الأرض أدت إلى ابطاء تقدم التنظيم في البلدة وقتل مئات من مقاتليه.

وأضاف البيان «ولكن الوضع الأمني في كوباني مازال هشا مع مواصلة تنظيم الدولة الإسلامية تهديد المدينة واستمرار مقاومة القوات الكردية».

وخلافا لما اكده المسلحون الأكراد أن كمية الاسلحة كانت ضخمة ونوعيتها متطورة ستحدث فرقا، وصف مسؤولون أميركيون خلال مؤتمر هاتفي الاسلحة التي تم تسليمها بأنها «أسلحة صغيرة»، ولم يقدموا المزيد من التفاصيل.

وأخطرت الولايات المتحدة تركيا مسبقا بخططها لنقل أسلحة للأكراد السوريين الذين تعتبرهم أنقرة فرعا لحزب العمال الكردستاني المصنف دوليا منظمة ارهابية.

وقال مسؤول أميركي للصحافيين «الرئيس (باراك) أوباما تحدث الى الرئيس التركي رجب طيب اردوغان وأخطره بعزمنا القيام بهذا والاهمية التي نعلقها على الامر».

وأضاف «نتفهم المخاوف التركية القديمة فيما يتعلق بعدد من الجماعات منها الجماعات الكردية التي انخرطوا معها في صراع. لكن نعتقد بشدة ان الولايات المتحدة وتركيا تواجهان خطرا مشتركا هو الدولة الاسلامية في العراق والشام ونحن بحاجة الى تحرك سريع».

ونقلت «رويترز» عن بولات جان وهو متحدث آخر باسم القوات الكردية قوله في حسابه على تويتر ان كمية الذخيرة والسلاح التي وصلت للبلدة كانت ضخمة.

طائرة اف 18 اميركية تحط على متن الحاملة نيمتز كارل فينسون بعد ان نفذت غارة ضد مقرات تنظيم داعش (ا.ف.ب)

تركيا تساعد مقاتلي البيشمركة على عبور الحدود إلى كوباني

السيستاني يدعو العبادي إلى الانفتاح ورفض التدخل الأجنبي «داعش» يحاصر آلاف المقاتلين والمدنيين الإيزيديين في «سنجار»

عواصم ـ وكالات: أنهى المرجع الشيعي الأعلى في العراق علي السيستاني اربع سنوات من مقاطعته للساسة العراقيين والتقى رئيس الوزراء الجديد حيدر العبادي، قبل ساعات من أول زيارة خارجية يقوم بها الاخير الى ايران، داعيا اياه الى رفض التدخل الاجنبي في العراق بعد نحو شهرين من انطلاق غارات قوات التحالف الدولي على مواقع تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» في العراق.

وقال العبادي في مؤتمر صحافي بعد اجتماعه بالسيستاني في محافظة النجف أمس، ان الاخير دعاه ايضا الى الانفتاح على الآخرين والاهتمام بالحفاظ على الوحدة بين مكونات الشعب.

وأوضح ان «زيارتنا للسيد السيستاني جاءت بعد استكمال الحقائب الوزارية»، مضيفا أن «السيستاني بارك لنا تشكيل الحكومة واستكمالها».

وتابع العبادي بعد اللقاء الذي يعد الاول من نوعه عقب تسلمه منصب رئاسة الوزراء، أن «المرجعية الدينية المتمثلة بالسيد السيستاني كانت متفقة معنا على عدم حاجة العراق إلى وجود قوات برية أجنبية على الأرض»، مشددا على أنه «لن تكون هناك أي قوات برية في العراق»، واعتبر ان تدخل قوات أجنبية في المعارك ضد داعش «سيعقد» الوضع.

وأتى موقف العبادي ردا على تصريحات لمسؤولين في محافظة الانبار (غرب)، طالبوا فيها بتدخل قوات برية اجنبية لمواجهة التنظيم الذي يتقدم في المحافظة الحدودية مع سورية كانت، سواء كانت من دولة كبرى او مجتمع دولي او دولة اقليمية. هذا قراري وقرار الحكومة العراقية».

كما جدد رئيس الوزراء العراقي التأكيد على أن «العاصمة بغداد آمنة كما هي أغلب المحافظات العراقية رغم الشائعات التي ينشرها العدو»، بحد قوله.

وذكر أيضا أن «السيستاني أكد على ضرورة الاهتمام بالمتطوعين والحشد الشعبي، والانفتاح على الاخرين والوحدة بين مكونات الشعب العراقي»، مشيرا إلى أنه «شدد على ضرورة ملاحقة المفسدين وتقديم الخدمات للمرابطين في جبهات القتال».

ورغم التطمينات التي ارسلها رئيس الوزراء العراقي حول الوضع الامني في «معظم المحافظات» الا ان المعلومات الميدانية تشي بخلاف ذلك، حيث شن تنظيم «داعش» أمس هجوما موسعا على محيط جبل سنجار شمالي العراق، وفرض سيطرته على عدد من القرى والمجمعات شمالي الجبل، واقترب من أبرز معاقل المقاتلين الإيزيديين في سفحه الشمالي.

وأكد نواف خديدا سنجاري قائد مجموعة قتالية إيزيدية ـ في تصريح صحافي نقلته وكالة الأنباء العراقية «واع» ـ أن «داعش يسعى لتضييق الخناق على آلاف المقاتلين، والمدنيين المتواجدين في جبل سنجار من خلال شنه لهجوم واسع وخاصة في الجهة الشمالية للجبل».

وأوضح سنجار أن عدد المدنيين الموجودين في الجبل يقدر بنحو 750 عائلة وجميعهم من سكان الجبل منذ مئات السنين ورفضوا مغادرة الجبل رغم كل الأحداث الأخيرة.

وفي تطور ميداني آخر، قتل 11 شخصا على الاقل واصيب نحو 26 بجروح في هجوم انتحاري بحزام ناسف استهدف أمس مصلين شيعة بعيد خروجهم من حسينية في وسط بغداد، حسبما افادت مصادر امنية وطبية.

وقالت المصادر ان «11 شخصا قتلوا واصيب ما لا يقل عن 26 بجروح في هجوم انتحاري بحزام ناسف لدى خروج مصلين من حسينية الخيرات في منطقة السنك»، وذلك غداة تفجير مماثل استهدف حسينية في غرب العاصمة، وادى الى مقتل 21 شخصا وجرح 36 آخرين على الأقل.

14 شخصية على قوائم العقوبات البريطانية لصلتهم بالقاعدة بينهم النعيمي والعجمي

لندن ـ سي.ان.ان: أعلنت السلطات البريطانية عن أحدث الإضافات على قائمة الشخصيات المشمولة بالعقوبات الاقتصادية بتهمة الضلوع في نشاطات على صلة بتنظيم القاعدة، وضمت القائمة المؤلفة من 14 اسما عدة شخصيات خليجية، على رأسها القطري عبدالرحمن بن عمير النعيمي والكويتي شافي العجمي والسعودي إبراهيم الحبلين.

وجاء القرار البريطاني بعد عشرة أشهر على صدور قرار مماثل من الولايات المتحدة، وتتهم جهات غربية النعيمي بتقديم مبالغ مالية شهرية لتنظيمات على صلة بالقاعدة في سورية والعراق، بينما تلمح تقارير إعلامية بريطانية إلى أن النعيمي مازال يتحرك بحرية في قطر رغم وضعه على قوائم الإرهاب الأميركية منذ ديسمبر الماضي بتهمة تمويل القاعدة بالعراق وحركة الشباب الصومالية.

يذكر أن النعيمي كان قد نفى في السابق أي دور له في تمويل الجماعات المتشددة، كما نفت قطر في أكثر من مناسبة صحة الاتهامات التي يوجهها البعض لها بتوفير تمويل لحركات مسلحة.

وتشمل القائمة البريطانية أيضا الكويتي شافي العجمي، أحد أبرز الشخصيات المقربة من التيار السلفي بالبلاد، والذي سبق أن واجه اتهامات مماثلة، إلى جانب القيادي السعودي بتنظيم القاعدة، أحمد عبدالله صالح الخزمري الزهراني، والكويتي عبدالرحمن خلف العنزي وخبير المتفجرات السعودي إبراهيم سليمان حمد الحبلين، ومواطنه المسؤول عن التدريب، عزام عبدالله زريق المولد الصبحي، هذا ويقوم كل من العجمي والنعيمي، بنشاط ملحوظ عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

بابا الڤاتيكان يدعو المجتمع الدولي للتحرك إزاء ما يجري للمسيحيين

الڤاتيكان ـ وكالات: حث البابا فرانسيس، بابا الڤاتيكان على «رد ملائم» من المجتمع الدولي إزاء ما يجري للمسيحيين بالشرق الأوسط لاسيما في كل من سورية والعراق.

ونقلت إذاعة الڤاتيكان الرسمية عن رأس الكنيسة الكاثوليكية بالعالم حديثه هذا خلال لقاء للنظر في أوضاع المسيحيين في الشرق الأوسط بحضور الكرادلة ورؤساء الأساقفة والأساقفة الذين شاركوا على مدى الأسبوعين الماضيين في أعمال الجمعية العامة الاستثنائية الثالثة لسينودس الأساقفة حول العائلة (اجتماع كنسي يبحث أمور العائلة والزواج والعلاقات).

وقال البابا: «أصحاب النيافة، أيها البطاركة والأخوة في الأسقفية الأعزاء، غداة اختتام أعمال الجمعية الاستثنائية الثالثة لسينودس الأساقفة حول العائلة، أردت أن أخصص هذا اللقاء، للتباحث في مسألة عزيزة جدا على قلبي، ألا وهي الأوضاع الراهنة في الشرق الأوسط، لاسيما أوضاع المسيحيين. وأنا ممتن جدا لحضوركم هنا».

وتابع: «تجمعنا الرغبة المشتركة في إحلال السلام والاستقرار في منطقة الشرق الأوسط والإرادة في تسهيل التوصل إلى حل للصراعات من خلال الحوار والمصالحة والالتزام السياسي. وفي الوقت نفسه نريد أن نقدم أعلى قدر ممكن من الدعم إلى الجماعات المسيحية من أجل مساعدتها على البقاء في المنطقة».

الأمم المتحدة تنتقد ارتفاع حالات الإعدام في العراق

جنيف ـ أ.ش.أ: أعربت مفوضية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة في تقرير لها صدر أمس، بالاشتراك مع بعثة الأمم المتحدة في العراق عن القلق البالغ إزاء تزايد استخدام عقوبة الإعدام في العراق.

وأشار التقرير إلى ارتفاع مهول لعمليات الإعدام في العراق منذ استعادة العقوبة في العام 2005، حيث ارتفعت بشكل كبير بين عامي 2005 و2009، وتم إعدام 124 شخصا في العام 2009، وانخفض المعدل في 2010، وارتفعت عدد حالات الإعدام بشكل كبير بين عامي 2011 و2013 وبلغ ذروته بإعدام 177 شخصا في 2013.

وأضاف التقرير، انه في الفترة من أول يناير وحتى نهاية سبتمبر 2014، تم إعدام 60 شخصا على الأقل، مشيرا الى انه غالبا ما تتم عمليات الإعدام في العراق على دفعات، حيث أعدم 34 شخصا في يوم واحد العام 2013.

واشار التقرير إلى أنه واعتبارا من أغسطس 2014 فإن هناك حوالى 1724 سجينا ينتظرون تنفيذ الحكم، وذلك وفقا لوزارة العدل العراقية، منهم من حكم عليه بالإعدام في الدرجة الأولى وغيرهم في الاستئناف.

وأضاف التقرير إنه فيما يزيد على نصف حالات عقوبة الإعدام التي رصدتها البعثة الأممية، فإن القضاة تجاهلوا مزاعم المتهمين الخاصة بتعرضهم للتعذيب في الوقت الذي تستند الاتهامات في كثير من الأحيان إلى شهادات لمخبرين سريين.

الشتاء يداهم النازحين السوريين والسيول تغرق خيامهم

عواصم ـ وكالات: أدى تساقط الأمطار الغزير بشكل مفاجئ على سورية والمنطقة الى حدوث فيضانات طالت مخيمات النازحين واللاجئين في المنطقة وخاصة تجمع مخيمات الكرامة، الواقعة بمنطقة أطمة بريف إدلب شمال سورية. وداهمت السيول معظم الخيم وجرفت خيما أخرى، الأمر الذي دفع النازحين لحفر خنادق حول المخيم.

ومع تساقط المطر بشكل مفاجئ قبل أيام، شكل تجمع السيول القادمة من الوديان فيضانات تسببت في أضرار على القليل الذي يملكه النازحون مما يبشر ببدء معاناتهم مع بداية فصل الشتاء.

وقال أبو عامر شاليش، مدير المخيم، إن مخيم «شام العزة» تعرض لمطر غزير مفاجئ، مما أدى لفيضانات كبيرة، وجرف 10 خيم بالكامل، وحدوث أضرار أخرى».

وفي تصريحات للأناضول، أوضح أنه «لم يحدث أي أضرار بشرية بالنازحين. ودرءا لفيضانات مماثلة في المستقبل، اتخذت بعض الإجراءات منها حفر خندق يحيط بالمخيم».

من ناحيته، قال أحد النازحين، إنه «مع عائلته كانوا في المخيم، حينما هطلت الأمطار فجأة، وبشكل كثيف، فجرت المياه من الوديان وصولا إلى إلى المخيم، لتداهمها المياه».

ولفت إلى أنه «تمكن من إخراج أطفاله من الخيم، إلا أنه فشل في إنقاذ الأشياء في الداخل، ولم يبق لهم شيء من فرشهم».

وأشار إلى أنه «كان يعمل على حماية خيمته من خلال فرش الرمال على أرضيتها وعزلها عن الأوحال»، مؤكدا أن «هذا مجرد البداية والأيام المقبلة ستشهد مزيدا من الأمطار، على الرغم من أنها أمطار خير وبركة».

وتفتقد المخيمات التي أنشئت على عجل داخل سورية، للكثير من أبسط مقومات الحياة، بعد أن اضطر النازحون إلى بنائها على عجل هربا من مناطق الأزمة في البلاد.

ولم يكن حال خيام النازحين في لبنان بأفضل حال. فقد قال ناشطون إن العشرات من الخيم قد داهمتها الأوحال والمياه وأغرقت مقتنيات النازحين السوريين في المنطقة.

وتعاني المخيمات في لبنان كما في شمال سورية من افتقارها للبنى التحتية والتخديم كونها مخيمات غير نظامية أنشئت على عجل في مناطق معروف عنها شدة البرودة والطقس العاصف في الشتاء.

وعادة ما تستنفر الامم المتحدة والمنظمات الانسانية جهودها مع بداية كل شتاء وتطلق نداءات لتقديم المساعدات العاجلة للنازحين السوريين في مخيمات النزوح.

ولعل مما سيفاقم هذه الأزمة التي دخلت عامها الرابع هو إعلان الأمم المتحدة عن تخفيض الدعم الذي تقدمه للاجئين السوريين بنسبة 40٪ هذا العام، وبررت ذلك بنقص التمويل.

نازحون سوريون في مخيم شمارين شمال حلب قرب الحدود التركية (رويترز)